

6 | تفسير سورة الزخرف - 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في هذه السورة المباركة في سورة الزخرف. والآية السابعة - 00:00:00
والخمسون قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون عندما امر النبي عليه الصلاة والسلام قومه بعبادة الله سبحانه وحده وترك الاصنام والاوთان لانها معبودات باطلة من دون الله. فقالوا ان عيسى - 00:00:30
معبود ايضا. فلو كان عيسى باطلا فان الهتنا ما عيسى ويرشح هذا المعنى قول الله عز وجل انكم وما من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون. فقالوا ان النصارى يعبدون - 00:01:10

المسيح فإذا لم يكن هو الله ومحبوب من دون الله اذا المسيح في جهنم ونحن نرضى ان تكون مع الهتنا مع المسيح في جهنم. وظنوا انهم بهذا مثل المضروب قد غلبو النبي عليه الصلاة والسلام والزموا الحجة. وعندما - 00:01:40
قال بعض شياطينهم هذا الكلام اذا اهل مكة يصدون عن الحق فيطربون ويفرحون فرحا شديدا. وهذا قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ايفرحون عند سماع هذا الكلام فيكون هذا الكلام - 00:02:10
صادا لهم عن قبول الحق. وقالوا اي اهل مكة الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا. اي هذا الكلام الذي ذكروه لم يقصدوا به الوصول قول الحق وانما يقصدون به المغالبة. وهذا فاسد في الجبال. اذا كان - 00:02:40

المقصود في الجدال اظهار الحق وابطال الباطل فهذا محمود. قال سبحانه ولا تجادلوا اهل كتاب الا بالتي احسن الا الذين ظلموا
منهم. اما اذا كان الجدال من باب المغالبة فانه مذموم. ما ضربوه لك اي هذا الكلام وهذا المثال الا جدل ثم قال سبحانه - 00:03:10
بل هم قوم خصمون اي هم شديدوا الخصومة. ومن شأن شديد الخصومة الذي لا يعتدل في خصومته انه يفجر. انه يفجر. ولهذا من صفات المنافقين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا خاصم فجر. ثم قال سبحانه وتعالى عن المسيح انه - 00:03:40
والا عبد ان بمعنى ما هو الا عبد انعمنا عليه بالنبوة وجعلناه مثلا اية لبني اسرائيل تدل على قدرة الله عز وجل ووجوب طاعته
وتوحيده ولو نشأ لجعلنا منكم هذا خطاب لاهل مكة. ستجدون الالتفات كثيرا - 00:04:10

تجد هنا الالتفاتات كثيرة. اصل الخطاب لاهل مكة. لكن يراوح الخطاب ما بين اهل مكة وما بين غيرهم تارة يدور عليهم ثم يبتعد عنهم قليلا لابتلاع والتذكر ثم يعود اليهم ثانية - 00:04:40

ولو نشاءوا يا اهل مكة لجعلنا منكم اما ان تكون الهي البذرية او هي البعضية فلو قلنا هي البذرية يبقى المعنى ولو نشاء لجعلنا منكم اي ابدلناكم ملائكة في الارض يخلفون اي اهلكناكم. بمعنى البدل لو قلنا من هي البذرية. يبقى لو نشاء لاهلكناكم يا - 00:05:00
الى مكة وجعلنا بذلك منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يخلفونكم. التأويل ان تكون هي البعضية. اذا كنتم تتعجبون من خلق عيسى.
وهو بشر سوي خلق من غير اب فان الله تبارك وتعالى قادر على ان يجعل من اصلابكم - 00:05:30

ملائكة يمشون في الارض. فالخلق خلقه والملك ملكه. والتدبير وتدبيره يخلق ما يشاء اذا شاء كيف يشاء. فيخلق عيسى من غير اب.
ويخلق من غير اب ولا ام. وهو قادر على ان يجعل من اصلابكم ملائكة يمشون في الارض يخلفونكم - 00:06:00
ان يكونون بعدكم وانه اي المسيح وهو هنا ممحوف والتقدير وان نزوله وان نزوله لعلم للساعة اي علم على الساعة ودليل على قيام الساعة. فلا تنترن بها واتبعون. لا تكذبون ولا تشقوون - 00:06:30

بل اتبعوا الحق الذي سمعتموه فهذا الحق صراط مستقيم. واضح بين لا عوج فيه والاضطراب لا زieg فيه ولا انحراف. ولا يصدقكم

الشيطان. بعد ان تبين لكم الحق لان الشيطان لكم بالمرصاد فهو عدو واي عدو انه عدو مبين - 00:07:00
لابد ان تأخذوا حذركم والا تناصبوه الا العداء. فمن كان عدوا مبينا فلا ينبغي ان يكون صديقا حميا. ولما جاء عيسى بالبيانات اي
بالنبوة ولما جاء عيسى بالبيانات اي الآيات الدالة على صدقه وصدق ما جاء به من الله. قال - 00:07:30

قومه قد جئتكم بالحكمة اي بالنبوة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه من مما انت تجدونه في التوراة. فالانجيل متتم مكمل لما
جاء في توراة لانهم حرفوا كثيرا من التوراة فاحلو ما حرم الله وحرموا ما احل الله فغيروا الشرع وبدلوه - 00:08:00
فكان الانجيل مصححا لما حرف وبدل من التوراة. ولابين لكم بعض الذي تختلفون فعلامة المبدل حصول الاختلاف. وعلامة الوحي
عدم الاختلاف. قال تعالى وكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فاتقوا الله ايها الناس - 00:08:30

لا تختلف في الكتاب ولا تبدلوا ولا تحرفوا. بل يجب عليكم ان تدخلوا في طاعتي. لاني قد جئتكم بالبيانات والحكمة. والله سبحانه
وتعالى هو ربكم فاعبدهو. ان الله هو - 00:09:00

ربى ان الله هو ربى. والضمير هنا للتوكيد. ليس مجرد الفصل ولكنه للتوكيد او التأكيد بمعنى واحد فان الله هو ربى وربكم فلست
باليه. ولست بولدي اليه ولست بثالث اقلوم. ولكن الله هو ربى وربكم فاعبدهو. فاعبدوا ذلك الله - 00:09:20

ولا تعبدوا سواه. ثم قال هذا صراط مستقيم. هذا صراط مستقيم اي توحيد الله عز وجل والايمان بعيسى نبيا ورسولا عبدا انعم الله
تعالى عليه بالنبوة هذا هو الصراط المستقيم. فمن عبد غير الله او غال في المسيح ضل عن الصراط المستقيم. فاذا كان - 00:09:50

هذا هو الصراط المستقيم. توحيد الله وبشرية عيسى وانه عبد الله ورسوله ايه اللي حصل؟ فاختلف الاحزاب من بينهم اي منبني
اسرائيل. فمنهم من قال بالوهبيته. ومنهم من قال انه ابن الله - 00:10:20

ومنهم من قال بثلاثة الاهة تعبد من دون الله هو احد الثالثة. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولذلك توعد الله تعالى هؤلاء بقوله فويل
للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. اليم فعييل - 00:10:40

معنى مؤلم مفل من عذاب يوم اليم اي يوم مؤلم. هل ينظرون الا الساعة ينتظرون يوم الا الساعة ان تأتيهم بغترة اي فجأة وهم لا
يشعرون. عندما تأتيهم بغترة لا يكونون قد اعدوا - 00:11:00

لها لانهم في سكرتهم يعمهون. هم في غيرهم يلعبون ويترددون. عندما يأتي ذلك الوقت وتقوم الساعة وينقلبون الى الله عز وجل يوم
القيامة تجد الاخلاط يومئذ والتنوين هنا تنوين عوض عن جملة والتقدير الاخلاط يوم القيمة في ذلك اليوم - 00:11:20

بعضهم لبعض عدو الا المتقين. الاخلاط الاصدقاء والاحباء. ومنهم من قال بان المقصود بالاصدقاء والاحباء من اهل المعصية والكفر.
الاخلاط العصاة والكافر يومئذ بعضهم لبعض عدو. لكن المتقون لهم شأن اخر - 00:11:50

فيحمد ذلك على الانقطاع في المعنى. لو قلنا الاخلاط بمعنى الاحباء من اهل المعصية والكفر فتحمل الا هنا بمعنى الانقطاع. ليس فيها
الاتصال. لأن ما بعدها ليس من جنس ما قبلها. ولو قلنا هي على عمومها ان كل الاخلاط كل الاخلاط في ذلك اليوم - 00:12:20

يفر بعضهم من بعض ولا يعرف بعضهم بعضا كحال العدو لا يعرف عدوهم. يبقى الاخلاط كلهم في ذلك اليوم اعداء. ان لمين؟ الا
المتقين. فيكون هذا استثناء متصل عادي. طيب هؤلاء المتقون - 00:12:50

ينادى عليهم في ذلك اليوم. هذا اليوم الصعب العسير الذي من هوله يقول الناس يا رب اخرجنا من هذا الموقف ولو الى النار. ولو الى
النار. يا الهي! طلعني منها - 00:13:10

من عرصات يوم القيمة ولو الى النار من شدة وهول ذلك اليوم ينادى في ذلك المقام على المتقين يا عبادي وهناك قراءة يا عبادية يا
عبدادي لا خوف عليكم. وهذا النداء في معنى التأنيس - 00:13:30

والشفقة والقرب يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انت تحزنون. من هم الذين امنوا بآياتنا الذين امنوا بدل من عبادي او نعت لعبادتي.
بدل او نعت الذين امنوا بآياتنا هم العباد. من الذين خاطبهم الله عز وجل فانسهم وطمأنهم - 00:13:50

وبشرهم امرین. الامر الاول لا خوف عليهم. الامر الثاني ولا انت مين هم الذين امنوا بآياتنا و كانوا مسلمين. آآ الذين امنوا بآياتي نعت
او بدل من عبادي. طب وكأنوا مسلمين؟ جملة حالية. جملة حالية اي عند ايمانهم - 00:14:20

هم مستسلمون لشرع الله. هم مستسلمون لشرع الله. ثم انظر الى هذه النكتة الجميلة انهم مستسلمون لشرع الله الى الممات. فلم يقروا في الطاعة ابدا الى ان ماتوا. هذا المعنى يستفاد من قوله وكانوا - 00:14:50

الدلتا على الديومة والاستمرار. الدالة على الديومة والاستمرار. يبقى دائمها هم مسلمون باستمرار هم مسلمون. اذا هم يعتقدون الايمان وهم يتزمون بشرائع الاسلام هذا حالهم والى الممات. فلما كان هذا حالهم الى الممات بشرهم الله عز وجل بنفي الخوف والحزن - 00:15:10

والخوف هو الحذر من فوات محبوب او حصول مكره او حصول مكره انت ترقبه. انت ترقبه. حاجة لسه جاي. تقول انا اخاف من الامتحان. لانه لم لكن حصول المكره وفوات المحبوب المحبوب لامر قد مضى فهذا يكون فيه - 00:15:40

الحزن هذا يكون فيه الحزن. مثلا فقدت ولدك. انتهى امره. اذا تخاف على ولا تحزنوا لفقدك؟ تحزنوا لفقدك. اذا فوات المحبوب او حصول المكره لامر قد فات يكون فيه اليه ؟ الحزن. وهذا امر مستقبل يكون فيه اليه ؟ الخوف. بشيرهم الله عز - 00:16:10 بل بنفي الاثنين الخوف والحزن. ثم بعد ذلك بشيرهم الله عز وجل بالجنة. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تخبرون. تحضرون اي تستبشرون وتسعذون وتسعدون فان الانسان اذا سر فان وجهه يتلألأ. ويعلوه البشر. اما اذا خاف وحزن - 00:16:40

والطرب وقلق فان وجهه يكون غير ذلك. حتى يقولون فلان وجهه منير وهذا وجهه او مظلم فادخلوا الجنة انتم وازواحكم. قيل ازواحكم ازواحكم اي زوجاتكم. المسلمين في الدنيا. فمن كانت زوجته مسلمة في الدنيا فانها تدخل مع زوجها الجنة. وقيل انت - 00:17:10

ازواحكم من الحور العين. بشير الله تعالى المؤمنين بالحور العين. وانهن سيدخلن الجنة مع فمن عذر في امره في الدنيا فليستبشر خيرا يوم القيمة. ثم هناك قول ثالث وازواحكم اي امثالكم. امثالكم. فكل من حق الايمان في الباطل. والتزم - 00:17:40

في الظاهر كان زوجا لأخيه. فجمعاهم ازواجا. فالمقصود بالزوج هنا المماثلة والمشابهة في الايمان والاسلام. يدخلون الجنة. هذه صورة من داخل الجنة الآيات الآتية صورة من داخل الجنة. ايه اللي بيحصل؟ يطاف عليهم. وقد علمنا بان الذي يطوف - 00:18:10 بهذه الاشياء الولدان المخلدون. يطاف عليهم بصحف من ذهب. صحاف وهي كالقصعة ولكنها اكبر. يطاف عليهم بصحف من ذهب اي مصنوعة من ذهب سبحان الله! ما حرم عليهم في الدنيا ابيح لهم يوم القيمة وشنان شتان ما - 00:18:40

بين ذهب الدنيا وذهب الآخرة. نعم. واكواب اي اوان ليس لها عروة او ان ليس لها عروة تشبه الكوس. وفيها ما تشتهيه الانفس. يبقى هناك اكل وشرب فاما الاكل فيقدم له في الصحف. وهي مصنوعة من الذهب. واما الشراب فانه يقدم له في - 00:19:10

اكواب وهي ايضا مصنوعة من الذهب. فيطاف عليهم بصحف واكواب من ذهب. فالصحف والاكواب عن الذهب. تقول اذا اكلوا فانهم يتغوطون. لا. ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا تتنفس بطونهم وانما يأكلون ويشربون فتضمر بطونهم. يا الهي - 00:19:40 ما يجيشه يوم تحمة او واحد يجيب داء في بطنه. او بطنه تكبر او يسمن او يتخن. لا تضمر بطونهم. سبحان الله ثم يكون خراجهم رشحا. رشحا ريحه كريح المسك واذكي - 00:20:10

ويفهمون التسبيح والتحميد والتكبير كما في صحيح مسلم. يعني سبحان الله يأكلون ويشربون ويفهمون التسبيح والتحميد والتكبير اي يحمدون الله تعالى ويسبحون الله وينزهونه ويكررون الله تعالى على ما افاء عليهم من - 00:20:30

هذه النعم الجليلة وفيها اي في الجنة ما تشتهيه الانفس وتلذ الا اعين من المعقول والملموس من المعقول والملموس. هذا كله موجود. هذا كله وجود طيب وقال وتلذ الاعين فيها ما ما تشتهيه الانفس من المعقول - 00:20:50 والمحسوس والملموس ثم قال وتلذوا الاعين. ذكر العين لانها باب الى القلب. الاجتهاها تكون بالقلب. ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام القلب يشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذب. اذا الاجتها كان القلب والفؤاد يذهب كل مذهب. ويطير كل مطار - 00:21:20

في تصور النعيم المقيم. فما تصوره يجد افضل منه. يجد افضل منه. يعني حتى بعض يقولون انه اذا تصور طيرا فان الطير يقع اليه. كما يتصور وافضل. يعني مثلا نفسه في - 00:21:50 بس وخطر على باله كده. يجد قدامه طير المشوي. خاطر تفاح قدامه التفاح خاطر كده آآ مثلا آآ جوهرة يسير الراكب فيها سبعين

عاما لا يتجاوزها يرزق الجوهرة دي. جوارة سبعين سنة. يمشي راكب فيها لا يتجاوزها. يرزق هذه الجوهرة -

00:22:10

يكون له فيها ايه؟ حور عين يسكن اليها. وكل واحدة لا تعرف الثانية من عظامها. سبحان الله! ده كله للمؤمنين في الجنة وهناك امر عظيم. ما تشهيه الانفس. لك ان تتصور. ما تشهيه الانفس -

00:22:40

اذا كان اقل واحد في الجنة ملكه في الجنة كعشرة امثال الدنيا لو جمعت له. شف الدنيا دي كلها من اول ما ربنا خلق الدنيا الى يوم ثنائها بجبالها بسهولها ببحارها بوحشها -

00:23:00

بانسها ده كل الملوك ده كله اقل واحد في الجنة قد الدنيا عشر مرات لو جمعت له. يبقى اكتر واحد عامل ايه بقى ؟ فهذه الايام اللي عنده شقة بتتميلك ما شاء الله. يشعر ان هو ملك شيئا هذا كله لا يساوي شيئا -

00:23:20

ما تشهيه الانفس وتلذ الاعين. وذكر لماذا كان حرص الصحابة الشديد على الشهادة في سبيل الله. لأن الدنيا جميع ملكها لا يساوي شيئا. اذا ما قورن بنعيم الجنة -

00:23:40

كل نعيم لا محالة زائل الا نعيم الجنة فانه لا محالة ايه؟ باق ودائم. وان فيها خالدون. الانسان في الدنيا مهما يهناً فلن هناته ستنتقطع.

لو هنأ هيجي لي وقت الهرم يقطع شبابه. لو هنأ بما له قد يفقده ذلك المال. لو هنأ باولاده قد يبتلى. لو هنأ -

في زوجي قد يبتلى بمنصبه قد يبتلى. فنعم الدنيا لا يبقى لاحظ. ولكن حتما سينقطع. اذا دام لك نعيم الدنيا سينقطع هذا جميما بماذا؟ بالموت. بالموت. وكل من ذلل له نعيم الدنيا هو -

00:24:30

هو من اشد الناس حسرة عند الموت. لماذا؟ لانه اوتي من كل شيء نعيم. ايترك ذلك النعيم ويتحول عنه. ولذلك بشر الله تعالى المؤمنين في الجنان بانهم خالدون فيها. ثم -

00:24:50

والله تعالى قوله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. اي بسبب طاعتكم واعمالكم الصالحة لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون.

نسأل الله تعالى ان يرزقنا الجنة وان يجعلنا من اهلها وان يرزقنا -

00:25:10

ايمانا نافع والعمل الصالح المتقبل. اللهم امين. سأقرأ هذه الايات ان شاء الله ثم تقرأنها بعدي آآ وان شاء الله المجلس القادم هيكون نهاية سورة الزخرف. وانا افكر ان المجلس بعد القادم نعمل -

00:25:30

الاختبار في سورة الايه؟ الزخرف. آآ يعني هنسمعها وآآ هيكون المجلس كله في هذا الاختبار والذي له ان شاء الله مكافأة طيبة باذن الله تعالى. يعني اللي هيجب امتياز يقف الدرجة له مكافأة. هنا خد بس -

00:25:50

اول على قدر امكانياتنا. مش هنقول بقى الثلاثة الاولى لأ او واحد فقط ان شاء الله. شريطة الا يكون من الحافظين هذا قيد مهم يعني. شريطة الا يكون من الحافظين. ان شاء الله. اعوذ بالله -

00:26:10

الشيطان الرجيم ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. وقالوا الاهتنا ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا وجعلناه مثلا لبنيه -

00:26:30

ولو نشاء لجعلنا منكم هذا ولا يصدقكم ولما اه عيسى بالبيانات قال قد جئتكم بالحكمة ولا يابين لكم ولا يابين لكم بعض الذي تختلفون فيه ولا يابين لكم بعض الذي تختلفون فيه -

00:27:20

فاتقوا الله واطيعوا ان الله هو ربى هذا صراط مستقيم فويل للذى يومئذ بعضهم لبعض عدو الا يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم الذين امنوا بآيات وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم -

00:29:00

يطاف عليهم بصحفهم وفيها ما تشهيه وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما لكم فيها فاكهة كثيرة افضلوا يا اخواننا اعوذ بالله من الشيطان ولما ضرب ابن مريم مثلا -

00:30:30

لأ معلش احنا مش عايزين نعمل زي التأمين انتم ما بتقولوش امين خالص ولو قلتوص بتقولوها على استحياء. وضعف ومرض. وهذا حال المسلمين هذه الايام الا العوام الناس العوام تبقى في المسجد تسمع امين تشعر ان قلبك بيتنفس وتنتعش فيه الحياة. الا مساجد الاخوة -

00:31:40

المساجد الكسولة الضعيفة. اللي اللي تمر كده تشعر ما انتاش آآ ايه ده! اللي يقول لك ليه كده ؟ لماذا لا يرج المسجد بقول امين ؟
لماذا ؟ اه نريد ان اه - 00:32:10

يكون الصوت آآ بكلمة امين مدوية. وهناك بعض الاثار الواردة عن السلف كان الزبير وغيره في اه تدوية الصوت بامين في المساجد.
انا بصراحة بشعر بحزن شديد. بشعر بحزن شديد. فاه - 00:32:30

نريد ان نرفع اصواتنا بالقرآن حتى نميز الاخطاء من غيرها ان شاء الله لالا لو سمحتم احنا بالنسبة للمنفصل اجتمعنا على آآ مده
يعني فيه التوسط يعني فيه اربع حركات. نحن لا ننصر المنفصل. لا ننصر المنفصل. ان شاء الله. فنقولها تاني من اول - 00:32:50
يقول واجعل او قل ان هو الا عبد بس ايه آآ ناخذ نفس شوية اسراء ولو نشاء لجعلنا منكم في الارض يخلفون. لو سمحتم احنا نخلي
بالتنا سهم احكام النون يعني في اخ فلت معه المسألة دي. ولو نشاووا لجعلنا منكم - 00:33:40

ودايما الاخفاء آآ كصوت يعني بيتنوع بتتنوع الصوت الذي يأتي بعده يعني اذا كان الحرف اللي بعد النون الساكنة كاف غير لما يكون
الحرف شين غير لما يكون الحرف صاد غير لما يكون الحرف قاف فنخلي بالتنا من هذه الاشياء - 00:34:30

ان بعض الاخوة بيخليها كلها استواء. لا ليس فيها استواء. ولو نشاء هذا صراط مستقيم الشاة اشا مش الشيطان خطأ ليست اش. لا
تضم شفتيك لا تضم شفتيك عند الشين. من تاني - 00:34:50

عيسي بالبيبات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم. ولابي. ليه ليه يا اخوانا ليه احنا طالما ان في هناك سبيل للوقف نقف واحنا قبل
كده اتفقنا على القاعدة كثر الوقف كثر الوقف ولما جالس - 00:36:00

قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم ماشي يبقى جئتكم بالنبوة والبيان. طيب وقالوا بين لكم ايه بقى؟ ابدأ تاني بقى اقول ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه. وقلت لكم من قبل ليس الشأن بالوقف ولكن الشأن بماذا؟ بحسن الوقف - 00:36:40

ليس الشأن زي ما قلت لكم ان توقف العربية ولكن اين تقف العربية؟ تقف العربية في غير مكان ولا ملطش ولابد تتخيل العربية مكان
حسن تقف فيه حتى تأمنها هي كذلك. نفس الشيء بالضبط. نفس الشيء حتى قال - 00:37:00

ان علم التلاوة ده كله في جملتين اتنين. تجويد الحروف ومعرفة الوقف. شك اكتر من كده. والمقصود الحروف اي الاصوات اي
الاصوات وسمى الصوت حرقا. ليه؟ لأن كل صوت حده هذا الایه؟ هذا الحرف - 00:37:20

فنخلي بالتنا هذه المسألة ولما جاء ولما قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم ان الله هو وهم لا يشعرون. الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين من ذهب وا��واب - 00:37:40

وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الانس والذين وانتم فيها خالدون. وتلك الجنة التي بما كنتم تعملون جزاكم الله خيرا ان شاء الله خونا عند
القراءة بتبقوا مستشارين المعاني يعني انتم بتقرأوا كده شاعرين بالمعاني وبتحسوا بها - 00:39:50

كده ليه؟ يعني صحراء بس كده وخلاص ولا بعد ما تسمعوا تفسير بعض المعاني وانتم بتقرأوا بما في دماغكم والمعاني ديت يعني
مثلا ادخلوا الجنة انتم وازواجكم في دماغ الاقوال الثلاثة مثلا ها؟ ولا الموضوع بن مرريم مثلا عارف القصة بتاعة المثل - 00:40:40
ما قاله المشركون في مسألة المسيح وكده ها؟ ولما نقول الصحف والاکواب يبقى الصحف عبارة عن ايه؟ والکوب هو ايه نقرأ ولم
نقرأ وخلاص لو زhero خلاص لأنهنعيدي تاني للقراءة رأيك ايه - 00:41:00

نعم. طيب انا عاوز بقى القراءة ديت بقى نركز بعض الشيء في ماذ؟ في المعنى بقى هنقرأها مرة تانية. بس عشان خاطر كل واحد
بس يبص لمدة دقيقة كده في في الايات الاول. ولو في معنى عاوز يعني - 00:41:20

مش فاكره يقول لي هو ايه وانا اقوله له اتفضل يا اخ الحاج المشركون كانوا يعبدون الاصنام من دون الله. فلما امرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ودعاهم الى توحيد الله عز وجل. وسمعوا قول الله عز وجل - 00:41:40

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. يبقى انتم والاصنام بتاعتكم لانها عوذ بالله حصب جهنم. فبعض شياطين آآ قريش مثل
ابن الزبيرة. آآ قال لهم الله! طيب ما هو عيسى بيعبد من دون الله - 00:43:20

فاذما كانت الاصنام ديت ونحن مع الاصنام في جهنم لانها معبدة من دون الله فان عيسى والذين يعبدون ايضا فين؟ في جهنم. يبقى

احنا مع اصحابنا مع مين؟ مهي عيسى. واحد بالك ازاي؟ وهذا قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم - 00:43:40
مثلا اذا قومك منه يصدون يعني اهل مكة بقى لما سمعوا ديت اتبسطم شعروا من ايه؟ ان ابن الزيارة اتى لهم بما ينقص فيه محمد
وهذا من باب الجدال المذموم. لم يقصد النظر من اجل وصول الحق وانما قصد - 00:44:00

ذلك ايه؟ قطع الحق الى اظهار الحق. ولذلك قال سبحانه وتعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خاصمون اي شديدوا
الخصوصة ليس عندهم اعتدال في الخصومة. المسيح ان هو الا عبد انعمنا عليه اي بالنبوة - 00:44:20
واععلناه مثلا اي اية وعبرة لبني اسرائيل. لغاية هنا كده؟ نعم الاية اللي بعدها. ولو نشأ لجعلنا منكم ولو نشاء الله تبارك وتعالى كما
قلت لكم المخلق خلقه والملك ملكه والتدبیر تدبیره خلق ادم من غير ابى - 00:44:40

وخلق عيسى من غير اب. فلو شاء الله عز وجل وهنا بقى تؤيلان في كلمة ايه؟ منه. اما ان تكون البذر يبقى ولو شاء الله عز وجل
الا هلككم وجعل بدلا منكم ملائكة يخلفونكم في الارض - 00:45:10

يهلككم وجعل بدلا منكم ملائكة يخلفونكم في الارض. او من هنا على بابها بمعنى التبعيض يبقى جعل منكم اي جعل من اصحابكم
ملائكة اي خلق الملائكة من الانس. يفعل ما يشاء في ملكه. فيختلف - 00:45:30

لهم فهذا كله بقدرة الله عز وجل وكله متعلق بمشيئته. وانه اي وانا نزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان لعلم اي علم على قيام
الساعة فلا تتمرن بها اي لا - 00:45:50

تطنون ان فيها ولا تشكون واتبعون فيما دعوتكم اليه. ماشي؟ نعم المعنى مفهوم يا اخوانى؟ طيب هنقرأ بقى المرة دي بقى بس ايه
دماغنا وقلوبنا فين؟ في المعنى بس هذا لا يعني ان احنا نغلط في التجويد. ماشي يا اخ احمد؟ توكلنا على الله - 00:46:10

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. برضك الصوت العالي الحلو ده. هم ان هو الا ولا خلقوا وفيها ما لا تستهني
الحمد لله. الحمد لله اظن القراءة ديت آآ ووقفت - 00:46:40

وعلى المعالي والتلذذ بها كثيرا شبه؟ انتم ما بتتكلمواش ليه يا اخوانا؟ بسم الله - 00:51:10